Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مهاجره ، وكنت أرجو أن يبعث فأتبعه » .

وحدّث أمية بن أبى الصلت،أبا سفيان فقال له : « إنى لأجد فى الكتب صفة نبى يبعث فى بلدنا ، فكنت أظن أنى هو ، ثم ظهر لى أنه من بنى عبد مناف » .

وفى سوق بصرى سمع طلحة بن عبد الله راهباً يحدّث الناس عن نبى اسمه أحمد ، ويقول هذا شهره الذى يخرج فيه ، وهو آخر الأنبياء ، مخرجه من الحرم ، ومهاجره إلى نخلة وحرة وسياح .

ونكتفى بهذا القدر ومن أراد المزيد ففى كتب السيرة مايغنى ويفيد .

عاش رسول الله فى حياة أمه وقبل وفاتها فترة من حياته وهو صغير فى بنى سعد ، حيث كانت ترضعه وتقوم على تنشئته حليمة السعدية ، التى أخذته وهى تعرف أنه يتيم فقير ، فقد قالت لزوجها : « والله لأذهبن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه » ، فوافقها وقال : « لابأس عليك أن تفعلى عسى الله أن يجعل لنا فيه بركة » .

عاش رسول الله معها فى بنى سعد حتى بلغ الخامسة ، وبدت لها خلال مدة حياته معها أمور تشير إلى أنه سيكون له شأن وأى شأن . . أمور تتصل بها وبحياتها كهذا الخير الوفير العميم الذى حلّ ببيتها ، وقالت فى ذلك : « لما دخلت به ﷺ لم نزل نتعرف من الله الزيادة والخير حتى مضت سنتاه وفصلته » . . وأمور تتصل به ﷺ فى سلوكه وتكوينه ونشأته وقالت فى ذلك : « كان يشب شبًّا لايشبه الغلمان ، فلم يبلغ سنتيه حتى كان غلاماً جفراً (شديداً) » ، وقالت « لم يبق منزل من منازل بنى سعد إلا شممنا منه ريح المسك ، وألقيت محبته